يعلي وابن حبان والحاكم وصححه من مرفوع ابي سعيد
يفتح لياجوج وماجوج فيخرجون على الناس كما قال
الله من كل حدب ينسلون فيغشون الناس وينحاز
المسلمون عنهم الى مدائنهم وحصونهم ويضمون اليهم
مواشيهم ويشربون مياه الارض حتى ان بعضهم ليمر
بالنهر فيقول قد كان ها هنا ماء مرة حتى اذا لم يبق
من الناس احد الا احد في حصن او مدينة قال
قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم بقي اهل السما
ثم يهز احدهم حربته ثم يرمي بها السما فترجع اليه
مختضبة دما للبلاء والفتنة فبينما هم على ذلك اذ بعث
الله عز وجل دودا في اعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع
لهم حس فيقول المسلمون الا رجل يشري لنا نفسه
فينظر ما فعل هذا العدو فينتدب رجل منهم محتسبا
نفسه قد اوطنها على انه مقتول فينزل فيجدهم موتى
بعضهم على بعض فيقول يا معشر المسلمين الا ابشروا
ان الله عز وجل قد كفاكم عدوكم فيخرجون من
مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لهم
مرعى الا لحومهم للحديث **وقال القسوي** وغيره
ياجوج وماجوج تخرجون متقدمتهم بالشام وساقتهم
ببلخ فيأتي اولهم البحيرة بحيرة طبرية فيشربون
ماها ويأتي وسطهم فيحسون ما فيها ويأتي اخرهم

فيقول

فيقول لقد كان ها هنا ماء ويكون مكثهم في الارض
سبع سنين فيقولون قد قهرنا اهل الارض فهلم نقاتل
اهل السما فيرمون بنشابهم فيردها الله مخضبة دما
فيقولون قد قهرنا اهل السما فيرسل الله عليهم النغف
في رقابهم فيصبحون موتى ثم يرسل الله عليهم السما فيجرفهم
الى البحر **وفي الملل** وغيرها كما في نعيم بن حماد ان الطير
ترمي بجيفهم الى البحار **وفي** مرفوع ثوبان عند الحاكم
سيوقد المسلمون من جعبهم وقسيهم ونشابهم سبع سنين
وفي الطبراني من مرفوع النواس بن سمعان سيوقد
المسلمون من قسي يأجوج وماجوج واتراسهم سبع
سنين **وروي** الربيع عن ابي العالية قال يمكث الناس
بعد هلاك يأجوج وماجوج عشرين سنة يجمون
ويعتمرون **فائدة** يأجوج وماجوج علمان اعجميان
ولذلك منعا من الصرف ويجوز قراءتهما بالهمز وتركه
وبلا همز هما من نجج وماج اذا اضطرب وذلك
مناسب لشانهم وقد جا اجوج بهمزة ممدودة من
اجيج النار بمعنى التهابها او الاج وهو سرعة العدو
او الاجاج اي الملوحة **وذكر** عن كعب ان ادم احتلم
ذات يوم وامتزجت نطفته بالتراب فخلقوا من ذلك
فهم يتصلون بنا من جهة الاب دون الام **قال** الامام
النووي وهذا منكر جدا لا اصل له الا عن بعض اهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)